

# أحسن الحديث الحلقة 52 تغير المعنى بتغير الحركة

محمد حسان الطيان

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - [00:00:05](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان الصلاة والسلام اللاتمان الاكرمان على سيد ولد عدنان وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان سلام من الله عليكم. وتحية مني اليكم - [00:00:48](#)

واها بكم ايها الاخوة الاحباب في حلقة جديدة مع بيان القرآن وفي رحاب لغة القرآن كنت وعدتكم ايها الاخوة ان اتكلم في هذه الحلقة على تغير المعنى لتغير الحركة اثر الحركة اذا في تغيير المعنى في مواضع من القرآن الكريم ابدأها بقوله تعالى - [00:01:13](#)

كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة كانوا فيها فاكهين يصف جل وعلا قوم فرعون كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم ونعمة لاحظوا النون قال علماء التفسير واللغة - [00:01:40](#)

النعمة رفاهية العيش التنعم بالعيش. هذه النعمة بفتح النون على حين النعمة بكسر النون هي النعم التي ينعم بها المولى على عباده جل وعلا اما بنعمة ربك فحدث وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. ففرق اذا بين نعمة ينعمها المولى على عباده - [00:02:05](#)

ونعم المولى كثيرة لا تعد ولا تحصى وبين النعمة التي هي ما يلقي الانسان من رفاهية العيش وقد وردت النعمة في آية اخرى في سورة المزمل والمكذبين اولي النعمة - [00:02:34](#)

ومهلهم قليلا. اشارة الى ما يتنعمون به في هذه الدنيا هذه الدنيا التي تغرهم فيظنون انهم خالدون فيها. ذرني المكذبين اولي النعمة ومهلهم قليلا قال اه صاحب التاج والنعمة من المثلثات - [00:02:54](#)

النعمة بكسر النون هي ما ينعم المولى به علينا والنعمة هي الرفاهية والنعمة بضم النون هي المسرة النعمة هي المسرة فجعلها من المثلثات ايها الاخوة. ومثلثات اللغة الفاظ طريفة اذا تتغير تتعاقب على حرف فيها. الحركات الثلاث - [00:03:13](#)

ستتغير فيتغير المعنى تبعا لتغير الحركة ويمثلون لها عادة بالغمر والغمر والغمر والغمر اما الغمرة ايها الاخوة فهو الماء الكثير واما الغمر فهو الحدث الذي لم يجرب يعني الطفل او الولد الصغير الذي لم يجرب الامور ولم - [00:03:46](#)

احصد له امر واما الغمر بالكسر فهو الحقد والمثلثات يعني آ كثيرة ورد بعضها في القرآن الكريم كالبر والبر اه طبعا اه الثالثة لم ترد وهي وهي البر. فالبر طبعا هو عكس البحر - [00:04:10](#)

البر وصف اذا البر هو الله جل وعلا وهو البر الرحيم ويقول جل وعلا واذا نجاهم الى البر اذاهم. فلما نجاهم الى البر فالبر هنا بمعنى عكس البحر اذا البر بفتح الباء - [00:04:30](#)

هذا معناه ثم يأتي البر، البر البر هو آ العمل الصالح هو الذي ورد في مواضع كثيرة في القرآن الكريم ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى اخر الايات. البر يا بني شيء هين. وجه طليق ولسان لين. فالبر اذا - [00:04:49](#)

الكسر غير البر بالفتح والبر بالضم غيرهما ايضا فالبر هو الحنطة بل هو اجود انواع الحنطة ومنه قول الشاعر لا ذر ذرية ان اطعمت نازلكم قرف الحتي وعندي البر مقنون - [00:05:15](#)

يعني انا اذا اطعمتكم هذا الشعير او ما سقط من من انواع آ الحبوب آ فلا ذر ذري ان اطعمت آ ضيفي هذه الانواع غير الصالحة وعندي الحنطة الكريمة وعندي البر مكنوز - [00:05:39](#)

فالبر اذا هو الحنطة الجيدة. اه اه امثلة المثلثات كثيرة منها مثلا السلام والسلام ومنها الجنة والجنة جن ويعني طبعا هذه وردت في

القرآن الكريم. اما الجنة فهي معروفة وهي التي وعد بها ربنا جل وعلا - [00:05:59](#)

المتقين اللهم اجعلنا من اصحاب الجنة وسبق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. فالجنة بفتح الجيم واما الجنة فتأتي بمعنىين ايها الاخوة تأتي بمعنى الجنون ام به جنة؟ في قوله تعالى ام به جنة؟ هنا بمعنى الجنون. وتأتي بمعنى الجن - [00:06:29](#)

من الجنة والناس. فهنا بمعنى الجن واما الجنة بضم الجيم فانها بمعنى الستر والوقاية الصوم جنة. طبعاً لم ترد في القرآن الكريم ولكن وردت في قول رسولنا الكريم صلى الله عليه واله وسلم الصوم جنة فهي بمعنى - [00:06:50](#)

الوقاية الستر ومن امثلة اختلاف المعنى لاختلاف الحركة قوله تعالى في سورة مريم وخلف من بعدهم خلف اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا لابد لي ان اذكر السياق الذي وردت فيه هذه الآية يقول ربنا جل وعلا اولئك الذين - [00:07:14](#)

انعم الله عليهم من النبيين من ذرية ادم وممن حملنا مع نوح ومن ذرية ابراهيم واسرائيل وممن هدينا واجتبينا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خروا سجدا وبكيا وخلف من بعدهم خلف - [00:08:00](#)

اضاعوا الصلاة واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا لاحظوا ايها الاخوة خلف بسكون اللام قال علماء اللغة الخلف بسكون اللام هم الخلف الطالح واما الخلف بفتح اللام فهم الخلف الصالح ولا شك انكم تلاحظون انهم خلف من النوع غير الصالح لانهم تركوا الصلاة

اضاعوا الصلاة - [00:08:23](#)

اتبعوا الشهوات فعبّر عنهم بالخلف. والخلف اينما وردت انما تدل على الشيء المرذول. على الشيء غير المحبوب يقال سكت الف ونطق ونطق خلفه. يعني لمن لمن يتكلم بعد سكوت طويل بكلمة بكلام سيء يقال سكت خلف آ آ الفا ونطق خلفه - [00:08:55](#)

ويقول الشاعر آ وهو البعيد ذهب الذين يعاش في اكناهم وبقيت في خلف كجلد الاجرب. لم يقل في خلف وبقيت في خلف كجلد الاجر وكانت امنا عائشة رضوان الله تعالى عليها تتمثل بهذا البيت. اذا الخلف غير الخلف - [00:09:28](#)

الخلف هم الخلف الصالح. لم يرد ذكر الخلف في القرآن الكريم ايها الاخوة. وانما ورد في قول رسولنا صلى الله عليه واله وسلم هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين - [00:09:53](#)

وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين. انظروا ما احلى الخلف هنا ايها الاخوة. يحمل هذا العلم من كل خلف عدو اذا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين اذا ومن امثلة اختلاف المعنى لاختلاف الحركة - [00:10:10](#)

الغرور والغرور الغرور مصدر غرة واما الغرور فهو الشيطان والعياذ بالله انت تقرأ مثلاً قوله تعالى وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور وردت كلمة غرور ايها الاخوة في تسع مواضع في تسعة مواضع من كتاب الله. في مثل هذا السياق وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور.

اما - [00:10:33](#)

فقط وردت في ثلاثة مواضع من مثل قوله تعالى ولا يغرنكم بالله الغرور اي الشيطان ولا يغرنكم بالله الغرور. وكذلك في قوله تعالى وغركم بالله الغرور في سورة الحديد. فهنا المراد الشيطان - [00:10:59](#)

على حين هناك المراد آ مصدر غرة يغره ومن امثلة اختلاف المعنى لاختلاف الحركة الاعرابية ونقصد بالحركة الاعرابية الحركة التي في اخر الكلمة ايها الاخوة قوله تعالى اذ دخلوا عليه فقالوا سلاما - [00:11:19](#)

قال سلام قوم منكرون لاحظوا كيف عبر جل وعلا بسلامهم بالنصب. قالوا سلاما. قال علماء العربية هنا التقدير نسلم سلاما اما رده فكان سلام عليكم وكأنها جملة اسمية بل هي جملة اسمية - [00:11:37](#)

قال علماء النحو والجملة الاسمية اوكدوا واثبتوا من الجملة الفعلية. لذلك كان سلامه وكانت تحيته احسن من تحيتهم وفاقا لقوله تعالى واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها اذا تختلفت المعنى لاختلاف الحركة الاعرابية. وهذا كثير في كلام الله

جل وعلا - [00:12:00](#)

ولكن الوقت لن يسعنا لاستعراض امثلة اكثر. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا وجزاء همومنا ونور ابصارنا وبصائرنا وان يعلمنا منه ما جهلنا ويذكرنا - [00:12:34](#)

منه ما نسينا انه سميع مجيب وهو المستعان. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته الله نزل احسن

الحديث كتابا متشابهها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم - [00:12:54](#)

وقلوبهم الى ذكر الله ذلك هدى الله يهدي به من يشاء. ومن يضل الله فما له من هاد - [00:13:26](#)